

أنشتين المفهوم

في هذا المقال من المغالطات ما لا يصح السكوت عليه فقد ذكر كاتبه أن العلامة آينشتين لا يفهم « فروض » نظريته التي تحققت بوجوه عديدة وأثبتتها امتحانات أكابر العلماء وهي الآن في نفس الموضوع الذي أرادها به معلنها ولا يمكن أن تنقض لأنها لا تركز على فروض الغيبيات كما ظن حضرة الكاتب، بل على المعادلات الرياضية الصرفة التي لا تقبل الشك، وكيف يكون آينشتين نفسه مععلن نظرية النسبية غير فاهم نظريته بينما يقره عليها، ليس اثنا عشر من العلماء كما توهم، بل جمهور كبير منهم وقد أخذت الجامعات الجرمانية تدرس مذهبه بدلا من مذهبي نيوتن وليبنز؟؟

إن ظن حضرة كاتب هذا المقال فاسد من هذه الجهة فسادا لا يخفى على اللبيب .

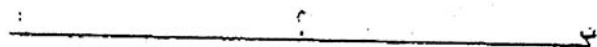
لأن الفروض الرياضية التي يقول عنها إنها تشبه الايمان الديني لا محل لها في نظرية آينشتين، وقد يرجع إلى نفسه ويحاسبها على هذه الهفوة لو قرأ كتاب « النسبية مستقلة عن فروض الغيبيات » للأستاذ فاركوليه وكتاب « المادة والنشاط حسب نظرية النسبية ونظرية الكم » للأستاذ لويس روجيه، وكتاب « مرمى نظرية النسبية » للورد هوالدين، وكتاب « مبادئ النسبية » وناموس الاثقال للأستاذ بكرل وغيرها من عشرات الكتب التي تبحث النسبية وتثبتها ولا حاجة لذكر اسمائها هنا : أما إذا كان حضرة لا يقدر أن يحل هذا العمل الرياضي فكيف يحل له أن يكتب عن نظرية أبسط معادلاتها هذه المعادلة:

$$\left\{ \begin{array}{l} X_1 = \frac{X - vT}{\sqrt{1 - \frac{v^2}{c^2}}} \\ T_1 = \frac{T - \frac{v}{c^2} X}{\sqrt{1 - \frac{v^2}{c^2}}} \end{array} \right.$$

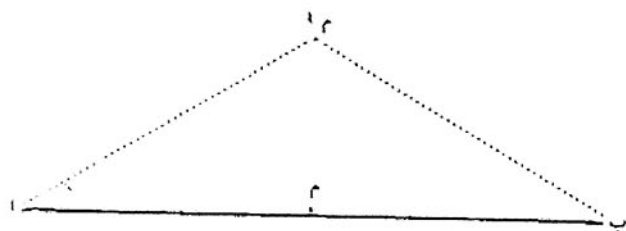
بل كيف يستمرى القول انه
يلوح له أن مذهب النسبية أصعب
من مذهب الجاذبية الذي يقضه
ويفسر الحركات السماوية بتفسير
غير تفسيره؟؟ ومن قال له إن نظرية

النسبية تنقض مذهب الجاذبية؟؟ .. إن نظرية النسبية لا تنقض مذهب الجاذبية

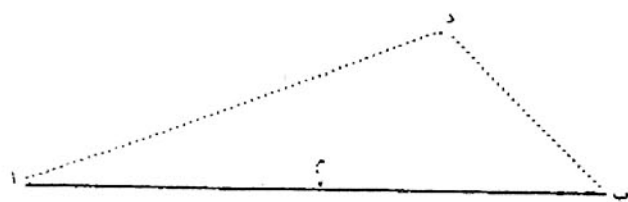
شکل ۱



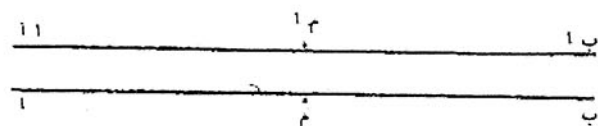
شکل ۲



شکل ۳



شکل ۴

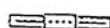


بل تحوره والنقض شيء والتحويل شيء آخر ، فنيوتن قال ان الاجرام تنجذب من بعضها بنسبة أحجامها، ولكنه لم يعرف مصدر الجذب. وآينشتين أكل ما كان قد ابتدأ بعمله نيوتن وبين أن الجذب يكون حسب الأحجام من حيث أن الحجم تحنى الفضاء ويوجد مجال الجذب، فالأجرام الصغيرة تنجذب من الكبيرة لأن الكبيرة تحنى الفضاء أكثر من الصغيرة وعندما يقترب جسم صغير من حدود مجال جذب جسم كبير ينجذب الى الكبير من جراء احديداب الفضاء الناتج من وجود هذا الجسم. ولما كان سقوطه مقررأ على سطح هذا الأخير، فإن حركة تنتج توجد السرعة التي هي القوة فيبتديء الجرم الصغير في الدوران حول الجرم الكبير .

أما البعد الرابع الذى قال عنه إنه من المجهولات وإن الناس سيألفونه كما ألفوا الجاذبية بدون أن يتعرفوا أسرارها ، فلا دخل له بالجذب مباشرة لأنه يختص بالوقت فالمحسوسات الطبيعية ليست سوى مظهر من مظاهر اعلان الزمان ، والزمان مع الفسحة لا وجود لها ، لأنهما من صفات المادة فملايين السنين النورية التي يقطعها النور كما يصل الينا مع عظمة المكان الذي تتطلبه ، لا وجود لها لو لم تجد المادة وما يتفاعل على على سطح هذه الكرة بملايين السنين لا، بحسب شيئاً بالنسبة إلى البعد التاسع في الكون وما يتطلب من الوقت.

ابراهيم حداد

بيروت في ٥ يونيو سنة ١٩٢٩



أطلب من دار العصور للطبع والنشر

بشارع الخليج المصرى : بالظاهر بمصر

الاشتراكية

أقوم بمحت في حقيقة الاشتراكية ومناقشة مبادئها